جامعة سطيف 1 - فرحات عباس تنظم الأيام العلمية حول "الذكاء الاصطناعي في الزراعة والرعاية الصحية"

انطلقت صبيحة يوم الأحد 16 نوفمبر 2025 بقاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم فعاليات الأيام العلمية حول الذكاء الاصطناعي في الزراعة والرعاية الصحية"Smart AgriHealth Days 2025" ، التي تنظمها جامعة سطيف 1 - فرحات عباس، ممثلة في كلية العلوم، بإشراف السيد مدير الجامعة الأستاذ لطرش محمد الهادي، وبحضور كل من السادة: نواب مدير الجامعة، عمداء الكليات ومديري المعاهد، رئيس اللجنة التنظيمية، الطاقم المسير لكلية العلوم، المتحدثون الرئيسيون، الأساتذة المشاركون، إطارات بالقطاع الصحي، إلى جانب عدد من الأساتذة والطلبة.

استهلت أشغال الأيام العلمية بكلمة لرئيس اللجنة التنظيمية الأستاذ موساوي عبد الحق، قدم من خلالها نظرة شاملة عن أهداف هذه التظاهرة العلمية التي تناقش تأثير الذكاء الاصطناعي في محورين رئيسيين هما صحة المواطن والأمن الغذائي، وتسعى إلى تعزيز الابتكار في الممارسات الصحية والزراعية عبر استثمار أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي، مشيرًا إلى أن التظاهرة تسجل مشاركة باحثين من الجزائر، فرنسا، فنلندا وتونس، إضافة إلى ممثلين عن القطاع الصحي، من خلال محاضرات رئيسية، مداخلات شفهية، وعرض للملصقات البحثية تُناقش أحدث التطورات في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها العملية.

وأكد عميد كلية العلوم الأستاذ هارون محمد فهيم في كلمته الأهمية البالغة للمواضيع المطروحة للنقاش، موضحا أن هذه التظاهرة تهدف إلى تشجيع البحث العلمي والابتكار في المحورين الرئيسيين، وهما الصحة والزراعة، واقتراح حلول عملية لتطوير استخدام الذكاء الاصطناعي في هذين القطاعين الحيويين.

أعقب ذلك كلمة للسيد مدير الجامعة، رحب فيها بالأساتذة والباحثين المشاركين من داخل الوطن وخارجه، مثمنا الموضوعات المطروحة للنقاش والتي تندرج في المحاور الوطنية الكبرى للبحث العلمي في الجزائر، ومعلنا في نهاية كلمته عن الانطلاق الرسمي لأشغال اليوم.

لتنطلق بعدها الجلسة العلمية الأولى بمداخلة الأستاذ رشيد غربي حول الميتافيرس والتقنيات الغامرة، وذلك في إطار سلسلة من المحاضرات الرئيسية والمداخلات الشفهية التي تتناول محاور علمية تجمع بين الرعاية الصحية والزراعة الذكية،

مع التركيز على استخدامات الذكاء الاصطناعي في تحليل الصور الطبية والتشخيص المبكر للأمراض، وتطوير الطب الشخصي من خلال تحليل البيانات الجينية والطبية، وتسريع اكتشاف الأدوية عبر النماذج الذكية، ودعم الجراحة الروبوتية وتحسين دقتها. كما شملت المحاور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الزراعة الدقيقة اعتمادا على البيانات الفضائية وأجهزة الاستشعار، وتشغيل الروبوتات والآلات الذاتية لأداء المهام الزراعية بكفاءة، وتحسين سلاسل التوريد الغذائية ، إضافة إلى مراقبة جودة وسلامة الغذاء باستخدام أنظمة ذكية وتعزيز الزراعة المستدامة وترشيد استخدام الموارد.

ومن المنتظر أن تختتم فعاليات الأيام العلمية يوم الاثنين 17 نوفمبر 2025 بجلسة ختامية تُعرض خلالها التوصيات والنتائج الأساسية التي خرجت بها الجلسات العلمية والنقاشات التي شهدتها هذه التظاهرة العلمية.